

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(62)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس والعشرون في مذاكرتي شرح اصول اعتقاد اهل السنة للهلاكاء رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:00:01](#)

على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان من رآه في النوم فقد رأى الحق. وان الشيطان لا - [00:00:42](#)

يتمثل به وفي من رآه وفي من رآه وسأله عن القرآن فاجاب بانه غير مخلوق من العلماء والصالحين هذه المنامات لا يثبت بها بذاتها احكام لان رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:01:02](#)

الحق اذا كان المرء هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا امر بامر لم يأت له مثال سابق فلا عبرة به لان المنام ليس من طرائق الوحي واذا امر بامر موجود في الشريعة فالعبرة بما هو موجود في الشريعة وهذا المنام - [00:01:26](#)

يكون من جهة الاستئناس كما وقع للامام احمد لما رأى ربه في السجن شهادة للاستئناس واما الاعتماد فعلى ما جاءت به الادلة وقامت به الحجج الشرعية اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى الجهلي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد - [00:01:52](#)

قال حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه انه قال حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فسيراني او فكأنا رأي في اليقظة ومن رأى فقد - [00:02:20](#)

رأى فان الشيطان لا يتمثل بي. ومعنى قوله فانه رأى او كما رأى في اليقظة لا يثبت لذلك احكام التشريع. لان التشريع انتهى منه صلى الله عليه وسلم بموته ولو قلنا بانه - [00:02:40](#)

يثبت فيه التشريع انفتح باب شر على الناس كل يدعي ان وراء النبي وكل يدعي انه امره وهذا باب شر ولا يصدق كل من قال هذا القول بقوله واذا رأى في المنام ما دلت الشريعة عليه في ادلتها الاخرى الحمد لله - [00:03:04](#)

يكون المنام للاستئناس والاعتقاد لا للاعتقاد والاستقلال نعم قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى فقد رأى الحق اخرجه مسلم من هذا الطريق - [00:03:27](#)

البخاري من حديث الزهري اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن صاعد قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حاء قال احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح - [00:03:50](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان يتمثل بمثلي وفي حديث يعقوب مثلي. اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي حصين. هذه الرواية السابقة - [00:04:14](#)

زائدة عندك نعم اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا مكى بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد يعني ابن امر - [00:04:34](#)

قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وهذا حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:04:50](#)

فما المراد من قوله؟ جزء من ست واربعين جزءا من النبوة في الرؤيا الصالحة فاما ان العدد غير مراد قد دلت عليه الرواية الاخرى لقوله عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة جزء - [00:05:08](#)

من ثلاثين جزءا في رواية من سبعين جزءا ذكر هذه الروايات الحافظ ابن حجر لما ذكر الحديث سيكون العدد ها هنا للتكفير والوجهة الثانية ان قوله ستة واربعين جزءا وهي اكثر الروايات - [00:05:30](#)

ويكون ذلك في ان الرؤيا الصالحة استمرت الى النبي عليه الصلاة والسلام لما فجر الوحي ستة اشهر ومجموع بعثته ستة واربعون جزءا ثلاثة ثلاثة وعشرين سنة السنة فيها ستة اشهر - [00:05:50](#)

هنا عشرة شهرا يعني المجموع ستة واربعين فكانت الرؤيا الصالحة يراها ثم تأتي كفلق الصبح وهذه من النبوة والرؤيا الصالحة لا تعدو ان تكون مبشرة لا ينبنى عليها لا حكم عقدي ولا حكم عملي - [00:06:15](#)

لا ينبنى عليها تشريع انما هي مبشرة يراها المؤمن او ترى له يبعثها الله على يد ملك ومن ذلك ما جاء من تثبيت الله للمؤمنين ما كان من الرؤى في مسألة كلام الله - [00:06:37](#)

منها ما سيسوق المصنف ومنها ما رآه الإمام احمد لما رأى ربه وهو في السجن وقال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك؟ قال كلامي يا احمد قال بفهم او بغير فهم. قال بفهم او بغير فهم - [00:06:58](#)

والرؤيا الصالحة التي تأتي مبشرة لصاحبها ومعتمدة على ادلة شرعية اخرى. لا يستقل بها المنام بذاته نعم مثلا من رأى في المنام انه دخل الجنة او بشر بالجنة فهذه رؤيا صالحة - [00:07:16](#)

لكن لا يعتمد عليها لا يقطع لنفسه بانه في الجنة وانما يتفاعل ويدعو ربه ويستبشر بها لا توانى عن العمل ويتخلف عنه اخبرنا محمد بن احمد بن سالم قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن عبيد بن ابي الاسد قال سمعت منصور ابن محمد - [00:07:40](#)

ابن منصور قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه رجلان اعرفهما بوجهيهما قلت يا رسول الله ما نقول في الكلام فقال كلام الله غير مخلوق. فقلت للرجلين اشهدا كأنهما في اليقظة. الله المستعان. نعم - [00:08:08](#)

وهذا هو محمد بن منصور الزاهد الذي حدث عنه ابو داود السجستاني وابن صاعد والمحاملي. ذكره ابن ابي حاتم قال ذكر محمد ابن ابن عبادة الواسطي قال سمعت اخي يحيى ابن عبادة يقول سمعت رجلا من اهل دمشق ممن يكتب - [00:08:28](#)

العلم يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وقد علمت ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فقال لي قل لي يحيى ابن اكنم من قال القرآن مخلوق فقد كفر - [00:08:48](#)

وقد بان من امراته ثم قال الرجل والله ما رأيت يحيى وما اعرفه اتروني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث متواتر - [00:09:08](#)

اخرجه الجماعة ومن الكذب عليه الكذب عليه في المنام هذا وعيد وقوله ان القرآن كلام الله حيث رأى ذلك في المنام لانه جاء في الادلة القاطعة بذلك فهذا المنام مؤيد بالادلة. لا انه مستقل - [00:09:26](#)

الحكم بذاته. نعم. وذكره عبدالرحمن قال حدثنا يوسف بن اسحاق بن الحجاج قال حدثنا احمد بن الوليد قال حدثنا علي العابد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بعبادان - [00:09:49](#)

فقلت يا رسول الله اما ترى ما نحن فيه من الاختلاف في القرآن؟ هذا يكفر هذا وهذا يكفر هذا فقال وما ذنبي قد رفعت لكم علما فضم اليه قوم وانقطع عنه اخرون. فقلت يا رسول الله فكيف السنة - [00:10:09](#)

كيف اقول؟ قال هكذا وعقد ثلاثين واوما الى فيه وقال كلام الله وليس بمخلوق. فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين وقفوا فقالوا لا نقول كذا ولا كذا. قال فكلح وجهه وقال بالتخفيف - [00:10:29](#)

فكلح وجهه اي صرفه عنه. فكلح وجهه وقال بيده كهيئة المستخف. يعني هكذا كالمستخف نعم الواقفة الذين الذين لا نقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق نعم. اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبدالله بن طاهر قال كان ابي لا يكاد يرى رؤيا - [00:10:49](#)

فقال رأيت في النوم رجلا حسن الهيئة فقال لي ما تقول في القرآن؟ فقلت لاسألته عنه. فقلت ما تقول فيه انت؟ قال فقال الخلق في كلام الخلق في كلام العرب التقدير وكلام الله عز وجل اجل من ان يكون مقدرًا - [00:11:18](#)

نعم. اخبرنا محمد بن جعفر النحوي اجازة قال حدثنا ابو عبد الله نطويه قال سمعت احمد بن عمار ابن خالد قال سمعت ابن ابن ابن الاعرابي يقول ما رأيت قوما اكذب على اللغة من قوم يزعمون ان القرآن مخلوق. نعم. اخبرنا محمد بن احمد - [00:11:38](#)

ابن سهل قال حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن يحيى المزكي قال حدثنا ابو نصر الليث ابن محمد المروزي قال حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا عبد الله ابن سعيد المروزي قال سمعت احمد بن محمد يعني المروزي صاحب احمد بن حنبل قال رأيت احمد بن محمد بن حنبل في النوم وعليه - [00:11:58](#)

فيه حلتان خضراوان وفي رجليه نعلان شراكا شراكهما شراكهما من من المرجان وعلى رأسه تاج مكلل الجواهري فقلت يا ابا عبد الله ما الذي فعل الله بك؟ قال غفر لي وتوجني وكساني وقال لي يا ابا عبد الله - [00:12:18](#)

انما اعطيتك هذا لمقاتلك القرآن غير مخلوق. وهذه كما في الاصل من الرؤى الصالحة التي ترى للمؤمن لكن لا يقطع بموجبها لان المنام لغير الانبياء ليس بالوحي فهي مما يتفائل به - [00:12:38](#)

يحسن به الظن اما ان يقطع به فلا ولا شك ان موقف الامام احمد رحمه الله من الفتنة موقف عظيم هو من مناقبه الكبيرة انه ثبت وصبر على الاذى لان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:13:02](#)

نعم سياق ما ما رؤي من الرؤى من الرؤيا السوء لمن قال بخلق القرآن في الدنيا وما اعد الله له في الآخرة اكثر يقال رؤيا سوء ويقال حلم الرؤيا الصالحة من الله. يبعثها الله على يد ملك - [00:13:24](#)

ورؤيا السوء هذه غير مبشرة وان كان مراد المصنف انها رؤى صالحة في اثبات عكس ما رؤيت له فان هؤلاء الذين روؤوا في هذه الحالات السوء لهذا الاعتقاد السيء فهي رؤيا سيئة لهم لكنها رؤيا صالحة في اعتقاد الحق - [00:13:45](#)

كما يدل عليه سياقاته. نعم اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا احمد بن علي البار قال حدثنا الحسن بن الصباح قال سمعت خالد ابن خداح يقول رأيت في المنام كأنني ات كان ات اتاني بطبق قطن فقال اقرأ فقرأت بسم الله الرحمن - [00:14:16](#)

الرحيم ان ابن ابي دؤاد يريد ان يمتحن الناس فمن قال القرآن كلام الله كسي خاتما من ذهب فسه ياقوتة حمراء وادخله الله الجنة وغفر له او قال غفر له. ومن قال القرآن مخلوق جعلت يمينه يمين قرد فعاش - [00:14:40](#)

فبعد ذلك يوما او يومين ثم يصير الى النار. يعني انه مسخ والعياذ بالله ثم يصير الى النار لان القائل بان القرآن مخلوق هذا ما اداه الكفر وقد سبق لنا الثمار - [00:15:00](#)

واثار هذا القول منها تعطيل الشريعة لا امر ولا نهى ومنها نفي الكمال عن الله كما سبق ان الله جل وعلا عاب على تلك الاصنام انها لا تتكلم. افلا يرون الا يرجع لهم قولًا - [00:15:21](#)

فاسألوهم ان كانوا ينطقون في قول ابراهيم الخليل يترتب على نفي الكلام عن الله جحد الرسالات بالكلية فيها جحد الربوبية وصف الله بالنقص عدم الكمال وفيها جحد الشرائع نعم - [00:15:41](#)

اخبرنا محمد قال اخبرنا دعلج قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسن ابن الصباح قال رأيت في المنام قائلا يقول مسخ ابن ابي ومسخ شعيب واصاب ابن سماعة فالج واصاب اخر اخر الذبحة ولم يسمه. يعني هؤلاء الاربعة - [00:16:05](#)

ممن تولوا هذه المقالة مقالة القول خلق القرآن في عهد المأمون وامتحنوا الناس وعلى رأسهم ابن ابي دؤاد لانه كان وزيرا وقاضيا. اما بشر المريسي فان الله عز وجل اعمى ذكره وان كان هو المحرك لهؤلاء - [00:16:25](#)

الله المستعان. نعم. اخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا محمد بن جعفر الانباري قال حدثنا محمد بن ابي العوام قال حدثنا علي ابن الموفق قال حدثني ابو عمرو التمار قال كان لنا جار مجوسي يقال له بهرام فمات فرأيتته باقبح رؤيا فقلت اي - [00:16:46](#) فقال لي بصوت ضعيف نعم انا بهرام. يا ابا عمرو فقلت الى اي شيء صرت؟ قال الى قعرها قلت فتحتكم قال نعم هؤلاء الذين يقولون القرآن مخلوق. قال ابو بكر يعني ابن ابي العوام ثم لقيت ابا عمرو التمار. فسألته عن - [00:17:06](#) هذا الحديث فحدثني به كما حدثني علي ابن الموفق عنه. الله المستعان. نعم اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا ابو علي القاضي قال سمعت علي بن الموفق يقول - [00:17:26](#) كان لي جار مجوسي فكنت اعرض عليه الاسلام فيأبى فمات على المجوسية. فقال نحن في الدرك الاسفل من النار قلت وتحتكم احدا قال نعم قوم منكم قلت من اي الطوائف؟ قال الذين يقولون القرآن مخلوق. اعوذ بالله وهذا مكر الله - [00:17:43](#) يدل عليه ان القول بان القرآن مخلوق كفر اكبر. كما اجمع على ذلك العلماء اذا كان كفر اكبر فان صاحبه في النار واما كونه في دركة النار السفلى لما تضمن هذا الاعتقاد من الباطل - [00:18:04](#) في ربوبية الله وجهدها هنا في الشرائع ووصف الله بالنقائص لان الكفر يتميز فهو دركات بعظه شر من بعض اعوذ بالله نعم اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرني احمد بن سلمة قال حدثنا احمد بن عبيد الشهر زورو الشهر - [00:18:25](#) قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال سمعت احمد بن ناصر الشهيد يقول مررت برجل وقد صرع فجننت اقرأ في باذنه فاذا قائل يقول دعني اقتله. فانه يقول القرآن مخلوق. وهذا يؤيد ما ذكر - [00:18:50](#) العلماء من ان القول بان القرآن مخلوق ظرب من دروب النفاق من دروب النفاق لما فيه من جهد الشرائع وصف الله بالنقائص الله المستعان. نعم متى حدث القول بخلق القرآن في الاسلام ومن ومن اول من قال من قاله؟ متى حدث هذه المقالة - [00:19:10](#) حدثت من الجهم والجعد ابن درهم فان الجهم هو ناشر مذهب الجعد في وصف الله بالنقائص ومن ذلك بعدم الكلام نسب المذهب الى الجهم لان الجهم ناشره والجعد ابن درهم قتله خالد ابن عبد الله القسري في واسط - [00:19:50](#) سنة مئة ثلاثة وعشرين في حجتي في عيد الاضحى مئة وثلاثة وعشرين لما قال ضحوا تقبل الله محابياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله لم تكلم موسى تكليما - [00:20:11](#) ولم يتخذ ابراهيم خليلا نشر مذهب الجعد الجهم صفوان وهذا قتله سلمة ابن احوز سنة مئة وثمان وعشرين اي بعدها بخمس سنين الله العفو والعافية هذا اول ظهور لهذه المقالة في - [00:20:33](#) تاريخ المسلمين يعني في الثلث الاول من القرن الثاني نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا واله وصحبه وسلم تسليما. اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد - [00:20:54](#) ابن زكريا المقرئ وسبعين واربعمئة الله ابن الحسن الطبري المعروف بالله قال متى حدث القول بخلق القرآن في الاسلام ومن اول من قاله؟ ذكر الجهم ابن صفوان لعنه الله اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا - [00:21:11](#) قال قال ابن شوذب ترك الصلاة يعني جهما اربعين يوما على وجه الشك. خالفه بعض السمن السمن فشك السمنية الله اليكم السمنية فشك فقام اربعين يوما لا يصلي وقد راه ابن شوذان. ذكر الاسناد هنا لان هذا جزء جزء ثالث - [00:21:39](#) في بدء الاجزاء يعيدون كلها في هذه الكتب لتوثيقها لعنه الله. دعاء عليه باللعة لما استوجه من بدعته استوجه من بدعته والجهل بن صفوان السمرقندي انه مر باقوار فمن اطواره اخذه - [00:22:07](#) عن الجعد ابن درهم وهو سبب ضلاله. الجعد اخذ عن سوسن النصراني وسوسويه المجوسي اذا اخذ عن فسقة في اهل الكتاب واهل الاديان السابقة ثم ان الجهم ناظر قوم من من - [00:22:36](#) عندهم سمن عراقي ولا سمن قواطي لا هذا ولا هذا حول السمن حول العيشة سمنية من فلاسفة الهند الوجوديين الفلاسفة الوجودية زعيمها في الزمان المعاصر رجل فرنسي من اثار الثورة الفرنسية اسمه سارتر - [00:23:06](#)

وتأثر به جمع من اشهر من تأثر به من المسلمين دكتور عبد الرحمن بدوي هذا المتفنن في التأليف تأثر بهذه الفلسفة الوجودية سمنية من الهنود لا يؤمنون الا بالمحسوسات وينكرون ما ورائها - [00:23:44](#)
فان هؤلاء لقوا او لقيهم جهل. فقالوا يا جهم ربك اللي تعبدته شففته رأيته بعينك لان هذا من وسائل الحس قال لا قال سمعته باذنك هذا
لا ولا احسست به افتمته - [00:24:11](#)

رموا عليه هذه الشبهة قالوا فبقي اربعين يوما في بيته ضايح يدور على ربه يبحث عن ربه فلم يجده فخرج بعد الاربعين منكرًا
للصفات مثبتا ان الله موجود بشرط الاطلاق. اي الوجود الذهني - [00:24:34](#)
الخارجي خارج الذهن وهذه بدعة جهم التي معناها انكار الاسماء والصفات هذه المقال مقالة التعطيل تعطيل الصفات عن الله بدأها
جعد ونشرها جهم يقول ابن القيم رحمه الله في النونية في ايديها وهو يتغزل بالعقيدة السلفية - [00:24:57](#)
حكم المحبة ثابت الاركان ما لي الصدود بفصل ذاك منك يداني انا وقاضي الحسن نفذ حكمها بل اذا اقر بذلك الخصمان واثت شهود
الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان - [00:25:36](#)

الى قوله ورغبته على الصفا ثم تيممت دارا هنالك للمحب العاني بدأ بذكر آآ شعائر الحج ووقوفها فيه كرمنا وعرفات ومزدلفة رجوعه
الى البيت وطوافها به. الى قوله ان كنت كاذبة الذي حدثني - [00:25:56](#)
فعليك اثم الكاذب الفتان. جهم ابن صفوان والشيعية جحدوا صفات الواحد الديان الى ان قال ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قسري
ذبايح القربان. ان قال اي الجعد. ان قال فابراهيم ليس خليله - [00:26:23](#)

كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان ثم بدأ يذكر في الفصول بعدها ما اتى به جه من
البدع وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان. فاذا هما خلقا ليوم معادنا. فهما على - [00:26:47](#)
ازمان فانتان كل عقيدة من عقائده يأتي بها بقوله وقضى بكذا وقضى بكذا الله العفو والعافية ولهذا لما قال بقولته بعد مناظرته
للسنية الهنود وبقي بقائه اربعين يوما اربعين يوم مدة نفاس - [00:27:16](#)

العفو والعافية خرج بهذه البدعة وهذا الدين اذا انبنى على النظار ما يحصل منه صاحبه شيء يعني اذا بنى دينه على المناظرة
والمجادلة ما يبينه على الادلة وهذا لاحظه في من يجادل غيره - [00:27:42](#)
سواء في مسائل عقدية او علمية او دونها حتى في مسائل الاعراف والتقاليد يتعاندان تشغل قلبه تشغل ماذا؟ قلبه فاذا اشغلت قلبه
بنى عليها موافق طيب قال كذا رديت كذا - [00:28:07](#)

فبنى دينه على مثل هذي وهذي حالة نفسية قلقة مضطربة حالة قلقة مضطربة فخرج بهذا القول ان الله لا صفات له نوقش الوجود
قالوا موجود لكن بشرط الاطلاق بشرط الاطلاق اي لا يتصف بي - [00:28:29](#)
تتعلق بوجوده والا لزم التشبيه الذي يزعم انه يفر منه والوجود بشرط الاطلاق يقول العلماء وجود ذهني لا حقيقة له في خارج الذهن
ولهذا بناء على ذلك قلب عليه شيخ الاسلام الحجة - [00:28:53](#)

فان الجهم يقول ان الكفر هو الجهل بالله قال ولا احد اجهل من الله بجهل فانه جعل وجود الله وجودا مطلقا وهذا لا وجود له
خارج الذهن لا وجد له في حقيقة في خارج الذهني - [00:29:14](#)
نعم قال واخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي كريمة قال سمعت يزيد ابن هارون
يقول القرآن كلام الله لعن الله جهما ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا ترك الصلاة اربعين يوما زعم يرتاد دينا - [00:29:34](#)

وانه شك في الاسلام قال يزيد قتله سلم بن احوز باصبهان على هذا القول. حنا قلنا قتله بسمر قند لا قتله البلد المعروف في الى دي
فارس في اصبهان وفي اصفهان بالباء والفاء - [00:29:58](#)
نعم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الحسن بن احمد ابو فاطمة قال حدثنا محمد بن بن عبد الرحمن المخزومي قال اخبرنا
عبيد بن هاشم قال اول من قال القرآن مخلوق جهم. فارسلت اليه بنو امية فطلبتة يعني فقتلته فطفأ الامر حتى نشأ رجل -

قم بالكوفة فقال القرآن مخلوق فبلغ ابن ابي ليلى فركب الى عيسى ابن موسى فاخبره فكتب عيسى ابن موسى هو الامير. امير الكوفة نعم. فكتب الى ابي جعفر فكتب اليه ابو جعفر ان يستتبه فان تاب والا ضربت عنقه فاستتابوه فتاب فسكت - [00:30:42](#)

الامر وهذا فيه ان هذا الامر مرده الى ولاة الامور وما العلماء وما المحتسبون الا دعاة يرفعون الامر الى ولاة الامور. فالاستتابة ما يتعلق بها يتعلق بولي الامر وعيسى ابن موسى وادي الكوفة كتب الى ابي جعفر المنصور - [00:31:02](#)

وابو جعفر هو الخليفة امير المؤمنين وكتب اليه بالاستتابة متى توفي ابو جعفر بعد سنة مئة وتسعة واربعين لانه الذي تولى بنا تولى بناء بغداد وهو جد هارون الرشيد ابنه المهدي وابن المهدي هارون الرشيد - [00:31:30](#)

الله المستعان. نعم. ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال سمعت احمد بن عبدالله الشعراني يقول سمعت سعيد بن رحمة صاحب ابي الفزاري يقول انما خرج جهم عليه لعنة الله سنة ثلاثين ومئة. فقال القرآن مخلوق فلما بلغ العلماء تعظم - [00:32:05](#)

فهم فاجمعوا على انه تكلم بالكفر وحمل الناس على وحمل الناس ذلك عنهم. هذا على جهة التقريب ثلاثين مائة يعني اشتهرت عنه المقالة بعد ما قتل والا فقد قتله سلم ابن احوز والي - [00:32:25](#)

قصدها سنة مئة وثمان وعشرين مئة وثمان وعشرين. الله المستعان. يعني في الثلث في الثلث الاول من القرن الثاني نعم المعتزلة وش يقولون يقول ان قتل سلم ابن احوز ذا الجهم - [00:32:45](#)

وقتل خالد بن عبد الله القسري الجهم ولي امر سياسي لا لامر وهذا الفارق بين اهل السنة وبين هؤلاء ولهذا ابن القيم يقول ولاجل ذا اي التعطيل ولاجل التعطيل قتل خالد بن عبدالله القصري - [00:33:06](#)

الجعد ابن درهم انه لما خطب الناس خطبة عيد الاضحى وقد جيء بالجعد مربوطا بالسلاسل في اسفل المنبر قال في اخر خطبته ضحوا ايها الناس تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد بدرهم - [00:33:39](#)

وقد زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليم يقول ابن القيم ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قسفي يوم ذبائح القران اذا قال اي الجعد. ان قال ابراهيم ليس خليله - [00:34:05](#)

كلا ولا موسى الكليم اداني بعد ذلك شكره اهل السنة على هذا الفعل شكرت ضحية كل صاحب سنته بالله درك من اخي القران. اذا اللي ما هو بصاحب سنة لا. راح يفلسفها - [00:34:28](#)

قتل لامر سياسي ملكهم وخادم بن عبدالله القسري العراق بعد الحجاج بمدد وكان مقر خلافة في العراق في عهد بني امية في واسط ليه حطوها في واسط ما حطوها في الزويرة يا - [00:34:47](#)

لأ لان الخلافة في عهد علي في الكوفة وبنو امية مناكفون لعلي اول من اتخذ دار الخلافة في واسط الحجاج ابن يوسف مدينة بدون بغداد سمي بواسط لان دجلة تحيط بها من ثلاث جهات - [00:35:18](#)

بقيت مقرا للامير نائب اه الخليفة الاموي العراق الى ان بنى ابو جعفر بغداد. فانتقلت اليها الخلافة كان هذا في بني العباس تبعد عن بغداد حول مئة وثمانين كيلو من جهة الجن - [00:35:51](#)

ومن رآها في الخريطة يرى ان دجلة تأتي وتحيط بها من ثلاث جهات ومنها تقي الدين الواسطي كتب له شيخ الاسلام العقيدة الواسطية نعم وذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم عبد الله بن محمد بن الفضلاوي الاسدي قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار عن ابي قدامة الصرخة قال سمعت خالد بن سليمان - [00:36:18](#)

يقول كان جهم من اهل الكوفة وكان فصيحاً لم له علم فلقيه اناس من السمنية فكلموه فقالوا له صف لنا من تعبد؟ قال اجلوني فاجلوه فخرج اليهم هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء. وهذي بلية - [00:36:50](#)

ثالثة جعل الله حالا في خلقه في كل مكان فنفي علو الله لجهله علامة لسانه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اخوكم اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان في لواء في رواية كل منافق ذلقى اللسان يسحر الناس بكلامه - [00:37:10](#)

وصاحته تركيبه الجمل رفع الصوت خفضه ينخدع به من الساذج والجاهل. اما اهل العلم فيعرفونها من يوم ما تكلم كلمتين يعرف نعم وقال عبد الرحمن حدثنا زكريا بن داود بن بكر ابن بكر قال سمعت ابا قدامة السرخسية قال سمعت ابواب معاذ - [00:37:38](#)

يعني خالد بن سليمان قال كان جهم على خالد ولا خلف؟ يعني خالد بن سليمان. شف خلف خالد بن الفرغاني. نعم يقول في جميع النسخ خلف بن سليمان والتصويب من المصادر والترجمة وترجمة - [00:38:06](#)

قال على معبر وكان رجلا وكان رجلا كوفي الاصل فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل العلم كان تكلم كلام المتكلمين وكلمه السنية فقالوا له صفلا ربك الذي تعبه. فدخل البيت لا يخرج كذا وكذا - [00:38:25](#)

قال ثم خرج عليهم قال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء. قال ابو معاذ ان كذب عدو الله ان الله في السماء على عرشه كما وصف نفسه به. هذه عقيدة ثالثة جاء بها نفي العلو - [00:38:46](#)

ولهذا الجهمي حلولييه وفاة العلو يلزم من مذهبهم ان يكونوا حلوية وهذه مسألة افترق فيها مذهب جهم عن المعتزلة كيف ذلك ها كيف افترقا شيخ بريك ذكرناها غير مرة فان الجهمية ان الله في كل مكان - [00:39:06](#)

والمعتزل يقول ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا ممات ولا محايد اتفقوا على نفي العلو طيب ابن يكون عند الجهمية في كل مكان؟ وعند المعتزل لا دخل على فلسفة - [00:39:39](#)

طيب وش يكون على مذهب المعتزلة؟ ذهني الى داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محايد ذهني في الذهن فقط ما يظيهرهم لو قالوا ان الله على خلقه كما نقض نطقت به الادلة - [00:40:04](#)

وقطعوا امالهم وافهامهم وعقولهم وتفكرهم في ذلك. وسلموا وليس معنى هذا التفويض لا تفويض الكيفية اما المعنى فالله في العلو لا نعلم كيف نعم ذكره عبدالرحمن قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارث قال سمعت هارون ابن معروف يقول كتب هشام ابن عبد الملك بعض ملوك بني امية الى - [00:40:22](#)

ابني احوج ان يقتل جهما حيث حيث ما لقيه. الى سلم فتح السين وتسكين اللام. سلمى ابن احوز الى سلم ابن احوز ان يقتل جهما حيث ما لقيه فقتل فقتله سلم بن احوز وكان والي مر - [00:40:54](#)

اما انه هشام ابن عبد الملك وخليق بذلك او بعض امراء بني امية وكتب وذلك لانه افتي التابعون بكفره نظائره كما افتوا بقتل خالد بن معبد الجهني وغيلان الدمشقي قيل الذي قتله هشام وقيل ان الذي قتله مسلمة ابن عبد الملك - [00:41:15](#)

وقد واعد عمر بن عبد العزيز عن غيلان ان يكف عن انكار القدر لكن صاحب البدعة ما يصبر والجعد قتله خالد ابن عبد الله القسري آآ الجهم قتله سلمة بن احوز يأتي من المستشرقين - [00:41:40](#)

من يبعثون هذا من جديد ويجعلون فيها دعاية تتكرر الان. وهو ان هؤلاء يقصون المخالفين لهم بالاراء يصادرون الرأي. هؤلاء قتلة رأي. هذه الشيشة التي تتكرر بين الفينة والاخرى العلماء افتوا بكفر هؤلاء وردتهم - [00:42:00](#)

واذا افتي بردة احد اقيم عليه حد المرتد من ثنايا هذا تشكيكهم بحد الردة انه وسيلة للضغط واقصاء الاراء مصادرة اهل الرأي دين الله ما هو بلعبة حد الرأي حد الردة من الحدود الثابتة شرعا - [00:42:26](#)

قوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه في رواية اخرى في الصحيحين لا يحل دم امرئ مسلم الا بثلاث. وذكر منها التارك لدينه نفارق للجماعة وهذا مجمع عليه نعم - [00:42:53](#)

قال عبدالرحمن حدثنا ابو زرعة قال حدثنا علي ابن ميسرة ابن ميسرة ابن خالد الهمداني قال حدثني محمد ابن صالح ابن ابي عبيد الله عن ابيه انه قال قرأت في دواوين هشام ابن عبد الملك الى عامله بخراسان نصر ابن سيار. اما بعد فقد نجم قبلك - [00:43:14](#)

رجل من الدهرية من الزنادقة يقال له جهم بن صفوان فان انت ظفرت به فاقتله والا فاسس اليه من الرجال غيلة ليقتلوه لينكف شره ونسبته الى الدهرية والزنادق فان الدهرية - [00:43:34](#)

نسب الاحياء والاماتة الى الدهر والدهرية منكرة لله عز وجل اما بالطريق الاول بطريق آآ تصريح او بطريق اللزوم نسب الاحياء والامات الى الدهر لا الى الله يلزم من قول الجهم تعطيل الله عز وجل عن - [00:43:52](#)

الربوبية نعم قال وحدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن سهل بن سرخاب قال حدثنا حماد بن قيراط عن بكير بن معروف انه قال رأيت سلمى بن حنين ضرب عنق الجهم فاسود وجهه. نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال وحدثنا ابو زرعة قال حدثت عن المعلابن -

انه قال ذكر الجهم المبارك فقال عجبت ان اتى الناس داعيا الى النار واشتق اسمه من جهنم من جهنم جهم من جهنم ابن المبارك اخذ العلماء نظرهم بنور يرحمك الله - [00:44:45](#)

الجهم لماذا لم يستتاب ليس كل مرتد يستفاد المعبد ابن خالد غيلان الستيب لكن ليس كل واحد من هؤلاء والله اعلم ان هذا اما لاجتهاد كفره او لتخفيه وتلصحه يدل عليه انه لما كتب فيهم - [00:45:05](#)

يقتل والا يبعث له من الرجال من يقتله غيلة لتخفيه وهو به اي نعم وذكره عبدالرحمن قال حدثنا محمد ابن احمد ابن عمرو ابن ابن عيسى قال حدثنا علي ابن موسى البصري قال حدثنا سليمان ابن عيسى - [00:45:39](#)

تجزى قال السجزي قال حدثنا سهل الحنفي عن مقاتل ابن حيانة قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فقال لي من اين انت؟ فقلت من اهل ابو سليمان ابن عيسى السجزي ولا الشجري - [00:46:00](#)

يقول لقيت شيه في ان بحثت وش يقول مكشي؟ يقول في طاء سين الشجري وهو تصحيف. مم نسبة الى سجستان نعم قال دخلت على عمر ابن عبد العزيز فقال من اين انت؟ فقلت من اهل بلخ. فقال كم بينك وبين النهر؟ قلت كذا وكذا فارسا فقال - [00:46:14](#)

ظهر من وراء النهر رجل يقال له جهنم قلت لا. قال سيظهر من وراء النهر رجل يقال له جهنم يهلك خلقا من هذه الامة يدخلهم الله واياه النار مع الداخلين. نسأل الله العفو والعافية - [00:46:53](#)

اسأل الله العفو والعافية. وش يدري عمر بذلك؟ اما انه سمع من اخباره او انه وجد ذكر ذلك في اخبار من سبق واثر الجهم والجهمية في الاسلام اثر عظيم فلا يبعد ان يأتي ذكره في الاخبار السابقة - [00:47:08](#)

نعم اخبار الجعد ابن درهم لعنه الله. الجعد والجاهم افرد له من لا لكائي هذا الذكر في خبرهم وهذي طريقة مطروقة عند الحفاظ العلاء فان الحافظ الدار قطني وهو قبل لالكائي افرد جزءا في اخبار عمرو ابن عبيد - [00:47:32](#)

من عمرو بن عبيد يا انت مشغول مدري وش اللي مشغلك ها وش بناته الله يصلح قلبك؟ وش بناته بهالمقام هذا عمرو بن عبيد ما منت بلما كثير تلفت كثير - [00:47:56](#)

اللهم اهده كمامة في كتابك كتابك ما هو بمعك ولهذا ما بتجود شي. ما تجود شي ابد. ما يجاملنا راح مناك. الله يعقل على العلوم عمرو بن عبيد الغدري مؤسس المذهب الاعتزالي الف فيه - [00:48:33](#)

كتاب عمرو بن عبيد والعلماء في ذكرها اخبر هؤلاء على جهة التحذير وذكر بدعهم تشفيعا عليهم ما هو بذا العذر يا الحلال؟ العذر ما هو بالسماع؟ العذر علوم ثانية القلب منشغل - [00:49:01](#)

عسى الله يعقل عليه مهو ابو عبيد رفيجك. انتبه البلب هناك لما عمرو بن عبيد ابن عبيد المعتزلي يأتيكم في كتب اهل العلم ميزان الاعتدال وغيرها اذا جاء ذكر عمرو ابن عبيد او جاء ذكر الجعد قالوا معدود في التابعين - [00:49:25](#)

فينبغي ان يفهمها طالب العلم على معنى ما هو ابوه من التابعين. خسى لكن في طبقتهم معدود من التابعين اي في طبقة التابعين ممن لقوا صحابي او صحابي لكنه في نفسه ضال مضل - [00:50:00](#)

نعم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ابي يقول اول من اتى بخلق القرآن جعد ابن درهم وقاله في سنة نيف وعشرين ومئة ثم من ثم من بعدهما بشر ابن ابن غياث المريسي لعنه الله وكان والده صباغا يهوديا - [00:50:18](#)

وكفره سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وعباد بن العوام وعلي بن عاصم ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدين ووكيع وابو النظر هاشم بن القاسم وشبابة ابن سوار والاسود ابن عامر ويزيد ابن هارون وبشر ابن الوليد. ويوسف ابن ابن الطباع وسليمان ابن حسان الشامي ومحمد - [00:50:42](#)

كاع الابناء عبيد الطنافسيان وعبد الرزاق بن وابو قتادة الحراني وعبد الملك بن عبد العزيز الناجشون ومحمد بن يوسف الفريابي وعبدالله ابن مسلمة القعنبي وبشر ابن الحارث ومحمد ابن مصعب ابن مصعب ابن الزاهد وابو البخري وهب بن - [00:51:04](#)

استوائي المدني وقاظمي بغداد ويحيى ابن يحيى النيسابوري وعبدالله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني وعبد السلام بن صالح

والحسن بن علي الحلواني رحمهم الله هؤلاء الحفاظ وائمة زمانهم اذا - [00:51:24](#)

الجعد بعده الجهم وتلقف مقالتهما بشر ابن غياث المريسي ابو عبد الرحمن اليهودي بشر ادلى بهذا على اتباعه واشهر اتباعه احمد ابن ابي دؤاد الذي امتحن الناس في عهد المأمون - [00:51:48](#)

نعم وبشر هذا وابن ابي دؤاد ناظرهم الكناني في عزيزي يحيى الكناني في الحيدة كما سبق لنا نعم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو فاطمة واسمه الحسن ابن احمد قال حدثنا الحسن ابن عيسى ابن ماس جرس صاحب - [00:52:14](#) صاحب ابن المبارك قال سمعت غالبا الترمذي وكان رجلا صالحا قال سمعت ابا يوسف غير مرة ولا مرتين ولا احصي كم سمعته يقول لبشر من المريسي ويحك دع هذا الكلام فكأنني بك مقطوع اليدين والرجلين مصلوبا على هذا الجسر - [00:52:38](#) الله المستعان نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال عبدالرحمن وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الطهراني قال سمعت الجوز يعني يعني موسى ان سليمان وسأله رجل عن مسألة ثم قال له الرجل لمن حضره سبحانه الله سمعتم اعجب من هذا - [00:52:58](#) سأئني عن مسألة فاجبته ثم حكى لي عن كافر. الله المستعان قال عبدالرحمن وذكره محمد بن عاصم بن مسلم قال سمعت هشام بن عبد الله يقول المريسي عندنا خليفة جهم بن صفوان - [00:53:18](#)

قال وهو وولي عهده ومثله عندنا مثل ومثله عندنا ابن الذي يقال العم ابن باعورة يقال ابن باعورة اللي ذكره الله في اية الاعراف الذي اتناه اياتنا فانسلخ من هذا بالعام ابن بعورة - [00:53:36](#) يقال بلعم ويتسامح في نطق الكلمات الاعجمية وقالوا ان بلعام ابن باعور قرأ كتب الله فحفظها حتى عرف اسم الله الاعظم وكان منه ان وصفه الله باربح الاوصاف. فمثله كمثل الكلب - [00:53:59](#)

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث نعم. ومثله عند مثل بلاء ابن باعورة الذي قال الله فيه واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخن منها اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا الحسن بن علي القطان قال حدثنا الحسن بن صالح - [00:54:22](#)

دار وقال حدثنا محمد بن ابي كبشة قال سمعت هاتفا يهتف في البحر. فقال لا اله الا الله كذا المريسي على الله. قال ثم وثانية لا اله الا الله على ثمامة والمريسي والمريسي لعنه الله وكان في المركب معنا رجل من اصحاب المريسيين - [00:54:45](#) اذا خر ميتا المريسي عرفناه بشر بن غياث ابو عبدالرحمن المريسي وكانت له فرقة من فرق المعتزلة وانقرضت. يقال لهم المريسية ويقال لهم الغيثية ثمامة من ثمامة ثمامة بن اشراص - [00:55:05](#)

وهي من فرق معتزلة بغداد يقال لهم الثمامية واظن ان هو صاحب المريسي ثمامة ابن اشرف ذكر هذه الفرق ابو الحسن في كتابه المقالات وهائلة هذه من فرق معتزلة بغداد وهي اشراص - [00:55:28](#) واشنع من معتزلة البصرة هذه مدرسة في البصرة وتلك مدرسة اخرى جنحت بالاعتزال الى الفلسفة في بغداد. نعم اخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد المصري قال حدثنا محمد بن حسين الانماطي قال حدثنا يحيى بن يوسف الزمي - [00:55:51](#)

قال رأيت ليلة جمعة ونحن في طريق خراسان في مفازة اموية ابليس في المنام قال واذا بدنه شعرا ورأسه الى اسفل ورجليه الى فوق. وفي بدنه عيون مثل النار. قال قلت من انت؟ قال انا ابليس. قال قلت - [00:56:14](#) واين تريد؟ قال بشر ابن يحيى رجل كان عندنا ويرى رأي المريسي. قال ثم قال ما من مدينة ان الا ولي فيها خليفة. قلت من خليفتك بالعراق؟ قال بشر المريسي. دعى الناس الى ما عجزت عنه. قال القرآن - [00:56:34](#) مخلوق اعوذ بالله يأتي من هؤلاء الموتورين من هو اشد على الامة من ابليس دعا الناس الى ما عجزت عنه وفيه ان الشبهات العقدية ابلغ من الشهوات ابلغوا من هذه الشهوات - [00:56:54](#)

فان الشهوة لا تتعدى شهوة صاحبها وامثاله لكن الشبهة تبقى ان لم تكشف بالعلم نسأل الله العفو والعافية ولله دروا علماء الاسلام وائمته كيف وقفوا لهذه الشبهات صدوها وكشفوها ونبذوها ونبذوا قائلها - [00:57:16](#)

غيرة على دين الله عز وجل فلا غرو اذا سمعتم قول اهل العلم ان الله مد الاسلام بابي بكر زمن الردة وباحمد ابن حنبل زمن الفتنة

نقف على هذا الموضوع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليك - 00:57:38

المشايخ يحرصون على يتقون الشمس في المساجد - 00:58:00